

12 من 05 I الاستقامه بالإسلام I الأربعون النووية I الشيخ د.

عثمان الخميس

عثمان الخميس

الله اليكم قال رحمة الله تعالى الحديث الحادي والعشرون عن أبي عمرو وقيل أبي عمرة سفيان بن عبد الله رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله قل لي في الإسلام قولًا لا أسأل - 00:00:01

عنه أحدا غيرك قال قل أمنت بالله ثم استقم. رواه مسلم. ترون انتم الذي جاء للنبي صلى الله عليه وسلم قال أوصني قال لا تخضب والذي قال لا يسأل لسانك لا يزال لسانك رطبا - 00:00:16

بذكر الله وإن يقول له قل أمنت فقط بس كلمات قصيرة انتهى الأمر بخلاف الان واحد يقول أوصني يقول يكتب له كتاب صفحتين ثلاث أوصيك بكتاباً وأوصيك بكتاباً وأوصيك بكتاباً ولا مانع ان الانسان - 00:00:35

لكن شوفوا النبي صلى الله عليه وسلم كيف تكون هي وصاياه صلوات ربى وسلمه عليه قال له قل أمنت بالله ثم استقم أمنت بالله قل أمنت بالله من بنا الأيمان بالله - 00:00:53

تبارك وتعالى كان باسمائه وصفاته وافعاله سبحانه وتعالى وجوده جل وعلا والايام بالله يقتضي الايمان بكل ما اخبر به وكل ما امر به والابتعاد عن كل ما نهى عنه سبحانه وتعالى والايام برسله داخل في الايمان بالله تبارك وتعالى - 00:01:12

ما الايمان بكل ما امر الله به؟ داخل في الايمان بالله جل وعلا قل أمنت بالله ثم استقم امر بالاستقامة كان شيخنا رحمة الله الشيخ محمد صالح بن عثيمين رحمة الله تعالى - 00:01:33

كان اذا جاءه انسان انا سمعته مرتين منه جاءه شخص قال له يا شيخ انا انسان ملتزم قال لا تقول ملتزم والمستقيم كان يرى التفرقة بين الاستقامة والالتزام يقول الملتزم - 00:01:51

فيها تزكية للنفس عندما يقول الانسان انا ملتزم يقول تزكي نفسك قل انا مستقيم كان يرد عن على بعضهم بهذا يعني يقول انا انسان ملتزم يقول لا قل انا انسان مستقيم - 00:02:11

لا تزكي نفسك لا تزكي نفسك قل مستقيم على كل حال هذا هو المطلوب الان الانسان يستقيم ان الانسان مطلوب منه ان يستقيم قل أمنت بالله ثم استقم والاستقامة هي الاصابة. في الاقوال والافعال والاعتقادات - 00:02:30

الاستقامة هي الاصابة بالاقوال يعني يقول القول الصح ويفعل الفعل الصح ويعتقد الاعتقاد الصح والاصل في الاستقامة هي الاستقامة على التوحيد كما قال الله تبارك وتعالى ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا - 00:02:51

قال ابو بكر الصديق على التوحيد الاستقامة هي تكون على توحيد الله تبارك وتعالى. فمتي استقام القلب على التوحيد استقام الانسان كله وقد مر بنا الحديث حديث النعمان وقلناه من اعظم الاحاديث - 00:03:11

الاوان في الجسد مضفة اذا صلحت صلح الجسد كله واذا فسدت فسد الجسد كله الا وهي القلب. اذا استقامة القلب استقامة هي استقامة القلب واهل العلم عندما تكلموا عن هذا الحديث قالوا - 00:03:32

يعني سؤال الرجل كان متميزاً ابو عمرو سفيان بن عبد الله كان سؤاله متميزاً لما قال او طلب من النبي صلى الله عليه وسلم على ان يدل على هذا الامر قال قل أمنت بالله ثم استقم - 00:03:50

دلني على امر لا اسأل عنه احدا بعدك ولذلك كان يقول انس كان يعجبنا الاعرابي يأتي من الbadia فيسأل النبي صلى الله عليه وسلم

لأن الرجل العاقل طبعاً يقصد من الbadia يأتي الرجل العاقل من الbadia فيسألنه فنستفيد منه لأنه نهى عن كثرة سؤال النبي -

00:04:12

صلى الله عليه وسلم وإذا قالوا حسن السؤال نصف العلم حسن السؤال نصف العلم ومن طرائف ما ذكره على القاري صاحب كتاب عمدة القاري أهـ كان عنده منسق عن الحج -

00:04:35
وعلـم الـاحـنـاف وعـنـدـهـ كـتـابـ عـنـ منـاسـكـ الـحـجـ لـكـهـ لـمـ يـحـجـ فـلـمـ ذـهـبـ إـلـىـ الـحـجـ اـشـكـلـتـ عـلـيـهـ بـعـضـ الـأـمـوـرـ يـعـنـيـ ماـ تـرـاهـ لـمـ تـسـمـعـ.ـ هـوـ

هـذـاـ الـكـتـابـ الـفـهـ بـنـاءـ عـلـىـ دـرـوـسـ عـلـمـاءـ وـكـذـاـ لـكـنـ لـمـ ذـهـبـ إـلـىـ مـكـةـ -

00:05:00
بـدـأـ يـعـنـيـ اـشـكـلـتـ عـلـيـهـ بـعـضـ الـأـمـوـرـ فـسـأـلـ فـيـ مـكـةـ فـيـ ذـلـكـ الـوقـتـ طـبـعـاـ وـهـوـ فـيـ الـقـرـنـ الـتـاسـعـ الـهـجـرـيـ فـسـأـلـ قـالـ مـاـ فـيـ اـحـدـ مـنـ عـلـمـاءـ الـاحـنـافـ فـيـ مـكـةـ حـتـىـ اـسـأـلـهـ عـنـ بـعـضـ الـأـشـيـاءـ اـشـكـلـتـ عـلـيـ -

00:05:23

فـدـلـوـهـ عـلـىـ عـالـمـ مـنـ عـلـمـاءـ الـاحـنـافـ فـذـهـبـ إـلـىـ الـحـجـ فـقـالـ لـهـ اوـ بـدـأـ يـسـأـلـهـ هـذـاـ سـؤـالـ عـالـمـ يـعـنـيـ مـبـيـنـ سـؤـالـكـ اـهـ اـسـئـلـتـكـ

00:05:40
يـعـنـيـ مـاـ هـيـ مـسـأـلـةـ عـامـةـ النـاسـ اـنـتـ تـسـأـلـ اـسـئـلـةـ عـلـمـاءـ -

00:06:01
فـاـذـاـ كـنـتـ هـذـاـ وـطـالـبـ عـلـمـ قـبـلـ اـنـ تـأـتـيـ إـلـىـ الـحـجـ لـمـ تـقـرـأـ كـتـابـ عـلـيـ الـقـارـيـ يـقـولـ لـمـ تـقـرـأـ قـبـلـ اـنـ تـأـتـيـهـ ؟ـ لـاـنـ سـؤـالـكـ هـذـاـ

يـدـلـ عـلـىـ عـلـمـكـ.ـ يـعـنـيـ سـؤـالـ عـالـمـ فـاحـيـانـ حـتـىـ عـلـمـاءـ -

يـفـرـحـونـ بـالـطـلـبـةـ الـذـيـنـ يـسـأـلـونـ الـأـسـئـلـةـ الـمـتـمـيـزـةـ الـتـيـ تـنـفـعـ النـاسـ يـنـتـفـعـ بـهـاـ النـاسـ وـبـيـسـتـفـيدـونـ مـنـهـاـ سـوـاءـ كـانـوـاـ يـعـلـمـونـ وـيـسـأـلـونـ لـيـتـعـلـمـ

00:06:20
غـيـرـهـمـ اوـ كـانـوـاـ لـاـ يـعـلـمـونـ لـكـنـ يـحـسـنـونـ السـؤـالـ يـفـصـلـونـ السـؤـالـ وـلـذـاـ اـبـوـ حـنـيـفـةـ يـقـولـ السـؤـالـ نـصـفـ الـعـلـمـ -

يـقـولـ السـؤـالـ نـصـفـ الـعـلـمـ وـيـقـولـ اـهـلـ الـعـلـمـ تـعـلـمـ كـيـفـ تـسـتـعـمـ.ـ وـالـسـؤـالـ يـنـبـئـ عـنـ عـقـلـ صـاحـبـهـ السـؤـالـ يـنـبـئـ عـنـ

00:06:41
عـقـلـ صـاحـبـهـ قـوـلـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ هـنـاـ قـلـ اـمـنـتـ بـالـلـهـ ثـمـ اـسـتـقـمـ -

الـاستـقـامـةـ لـيـسـ شـيـئـاـ هـيـنـاـ وـلـيـسـ كـلـ اـحـدـ يـسـتـطـيـعـ الـاستـقـامـةـ وـلـذـكـ يـقـولـ اـهـلـ لـاـ يـسـتـطـيـعـهـاـ اـلـاـكـابـرـ اـكـابـرـ يـعـنـيـ اـصـحـابـ الـهـمـةـ الـعـالـيـةـ

00:07:07
هـمـ الـذـيـنـ يـسـتـطـيـعـونـ عـلـىـ الـاستـقـامـةـ وـالـكـثـيرـ مـنـ النـاسـ يـعـجـزـ -

عـنـانـ يـسـتـقـيمـ وـلـذـكـ قـالـ لـاـنـهـ خـرـوجـ عـنـ الـمـعـهـودـ اـنـ عـاـيـشـ بـطـرـيـقـةـ مـعـيـنـةـ اـلـاـنـ تـبـيـ تـسـتـقـيمـ يـعـنـيـ مـعـنـاتـهـ سـتـتـرـكـ اـشـيـاءـ كـثـيرـةـ وـسـتـعـمـلـ

00:07:28
اـشـيـاءـ كـثـيرـةـ.ـ خـلـافـ الـذـيـ كـنـتـ عـلـيـهـ قـالـوـاـ لـاـنـ خـرـوجـ عـنـ الـمـعـهـودـاتـ وـالـعـادـاتـ وـالـقـيـامـ بـيـنـ يـدـيـ اللـهـ عـلـىـ حـقـيـقـةـ الصـدـقـ -

وـلـذـاـ قـالـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـسـتـقـيمـوـاـ وـلـنـ تـحـصـوـاـ اـيـ لـنـ تـسـتـطـيـعـوـاـ الـاستـقـامـةـ الـكـامـلـةـ لـنـ

00:07:52
تـحـصـوـاـ صـعـبـ جـدـاـ لـكـنـ هـلـ يـعـنـيـ اـذـاـ كـانـ الـاـمـرـ صـعـبـاـ اـنـ نـتـرـكـهـ -

لـاـ نـقـولـ مـاـ لـاـ يـدـرـكـ جـلـهـ لـاـ يـتـرـكـ كـلـهـ فـالـاـنـسـانـ يـجـتـهـدـ وـيـسـتـعـيـنـ بـالـلـهـ سـبـحـانـهـ وـيـسـأـلـ اللـهـ جـلـ وـعـلـاـ وـلـذـكـ نـحـنـ نـقـولـ فـيـ صـلـاتـنـاـ كـلـ يـوـمـ

00:08:14
اـهـدـنـاـ الـصـرـاطـ الـمـسـتـقـيمـ.ـ دـائـمـاـ نـدـعـوـ اللـهـ تـبـارـكـ وـنـسـأـلـ اللـهـ ذـلـكـ وـنـطـلـبـ ذـلـكـ وـنـسـعـيـ اـلـيـهـ.ـ اـنـ نـسـتـقـيمـ -

لـنـ نـحـصـيـ لـكـنـ كـمـ جـاءـ فـيـ الـحـدـيـثـ عـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ سـدـدـوـاـ وـقـارـبـوـاـ سـدـ وـقـارـبـ وـاـخـبـرـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـنـهـ

00:08:38
لـنـ يـسـتـطـيـعـ الـاـنـسـانـ الـاـسـتـقـامـةـ حـقـ الـاـسـتـقـامـةـ -

اـذـاـ نـفـعـ ؟ـ نـسـدـ نـقـارـبـ ماـ حـصـلـنـاـ الـاـسـتـقـامـةـ كـلـهـ نـحـصـلـ تـسـعـيـنـ بـالـمـئـةـ مـاـ بـلـغـنـاـ التـسـعـيـنـ الـثـمـانـيـنـ خـمـسـةـ وـسـبـعـيـنـ الـمـهـمـ نـسـعـيـ

00:08:54
نـسـعـيـ وـالـلـهـ جـلـ وـعـلـاـ جـلـ وـعـلـاـ يـقـولـ وـالـذـيـنـ جـاهـدـوـاـ فـيـنـاـ لـنـهـدـيـنـهـ سـبـلـاـ -

وـقـولـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ سـدـدـوـاـ اـيـ فـيـ اـقـوـالـكـمـ يـعـنـيـ اـتـقـواـ اللـهـ فـيـ اـقـوـالـكـمـ فـيـ اـعـقـادـاتـكـمـ اـقـتـرـيـوـاـ مـنـ الـحـقـ قـدـرـ

00:09:18
مـاـ تـسـتـطـيـعـوـنـ سـدـ وـقـارـبـ سـدـ فـيـ اـعـقـادـكـ سـدـ فـيـ قـوـلـكـ سـدـ فـيـ عـمـلـكـ -

حـتـىـ تـصـلـ إـلـىـ الـاـسـتـقـامـةـ الـكـامـلـةـ.ـ نـعـمـ قـالـ بـعـدـ ذـلـكـ الـحـافـظـ اـبـنـ رـجـبـ يـقـولـ اـسـتـقـامـةـ الـقـلـبـ اـسـتـقـامـةـ الـجـوـارـحـ فـمـقـىـ اـسـتـقـامـ القـلـبـ عـلـىـ

00:09:38
مـعـرـفـةـ اللـهـ وـعـلـىـ خـشـيـتـهـ وـاجـالـهـ وـمـحـبـتـهـ وـدـعـاـنـهـ وـالـتـوـكـلـ عـلـيـهـ وـالـاعـرـاضـ عـمـاـ سـوـاهـ عـمـاـ سـوـاهـ اـسـتـقـامـتـ الـجـوـارـحـ كـلـهـ -

اـذـاـ اـسـتـقـامـةـ اـسـتـقـامـةـ الـقـلـبـ فـاـذـاـ اـسـتـقـامـ القـلـبـ اـسـتـقـامـتـ الـجـاـهـرـ.ـ اـلـاـ وـاـنـ فـيـ الـجـسـدـ مـضـغـةـ اـذـاـ صـلـحـ الـجـسـدـ كـلـهـ وـاـذـاـ فـسـدـ

00:10:09
فـسـدـ الـجـسـدـ كـلـهـ اـلـاـ وـهـيـ الـقـلـبـ اللـهـ الـمـسـتـعـانـ -